



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : د. باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 6010

التاريخ : السبت 2022/12/17

الفبر الرئيسي



"الأخبار": حماس على تواصل مع
الجانب المصري لإتمام صفقة تبادل
مشرفة

... ص 4

أبرز العناوين



الجمعية العامة للأمم المتحدة تقر بأغلبية حق الفلسطينيين بتقرير مصيرهم

مطالبة إسرائيلية بخطط أبناء قادة حماس واستخدامهم في ملف تبادل الأسرى

إيران: "إسرائيل" تهدد أمن المنطقة برؤوسها النووية

خارجية جنوب أفريقيا: انضمام "إسرائيل" للاتحاد الإفريقي إساءة لنص وروح ميثاق الاتحاد

الإعلان عن تأسيس حزب عربي - يهودي جديد في "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. المالكي يرحب بتصويت الأمم المتحدة على حق تقرير المصير
3. "التعليم" في غزة: ادعاءات الاحتلال بشأن المدارس تنصل من جرائمه بحقها
4. "شؤون اللاجئين بالمنظمة" تطالب بدعم الفئات المهمشة والأكثر ضعفا في المخيمات الفلسطينية
5. "شؤون اللاجئين بالمنظمة" تنجز مشروع الطاقة الشمسية لمضخات آبار مياه بمخيم عين الحلوة
6. سفارة فلسطين في تونس تتسلم جثامين 8 من شهداء "لقمة العيش"

المقاومة:

7. شهيدة و 187 عملاً مقاوماً بينهم 20 عملية إطلاق نار بالضفة خلال أسبوع
8. حماس ترحب بإقرار الأمم المتحدة حق الفلسطينيين بتقرير المصير
9. حماس تدعو للوحدة والتمسك بالمقاومة بذكرى إبعاد مرج الزهور

الكيان الإسرائيلي:

10. "الكنيست" تصادق بالقراءة الأولى على قانون يسمح بتعيين وزير مدان جنائياً
11. غانتس يعارض "قانون سموتريتش" ويتهم نتنياهو بإدخال السياسة في عمق الأمن
12. مسؤول إسرائيلي يدعو لشنّ عملية عسكرية بنابلس
13. مطالبة إسرائيلية بخطط أبناء قادة حماس واستخدامهم في ملف تبادل الأسرى
14. مئات اليهود المتدينين في القدس يثورون ضد الشرطة لليوم السادس على التوالي
15. نائب في الكنيست يحذر من تطبيق خطة بن غفير بالاعتداء على بدو النقب بحجة تثبيت النظام
16. توصية إسرائيلية بنقل حراسة السجون إلى فريق محترف
17. ظنّ أنهما فلسطينيان: جندي إسرائيلي أطلق النار على حارسي مستوطنة بالضفة
18. الإعلان عن تأسيس حزب عربي - يهودي جديد في "إسرائيل"

الأرض، الشعب:

19. الغارديان تنشر شهادات صادمة عن انتهاكات الاحتلال بحق الفلسطينيين
20. عشرات الإصابات جراء قمع الاحتلال مسيرات الجمعة والتصدي لاعتداءات استيطانية واسعة
21. الخليل: الاحتلال يجبر السكان على خلع ملابسهم خلال مرورهم عبر حواجز تل الرميّة
22. عائلة بنات تكشف عن سبب إحالة ملف اغتيال "نزار" للجناية الدولية

	<u>مصر:</u>
23.	السياسي يلتقي قادة المنظمات اليهودية الأمريكية ويؤكد على حل عادل للقضية الفلسطينية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
24.	إيران: "إسرائيل" تهدد أمن المنطقة برؤوسها النووية
25.	صحيفة هآرتس: المنتصر الحقيقي في مونديال قطر هي فلسطين
26.	الإعلان عن توقيع اتفاق بين المغرب وشركة إسرائيلية للتنقيب عن الغاز الطبيعي وإنتاجه
	<u>دولي:</u>
27.	الجمعية العامة للأمم المتحدة تقر بأغلبية حق الفلسطينيين بتقرير مصيرهم
28.	خارجية جنوب أفريقيا: انضمام "إسرائيل" للاتحاد الإفريقي إساءة لنص وروح ميثاق الاتحاد
29.	تقرير: واشنطن تبني سفارتها في القدس على أرض مسروقة دون اهتمام باعتراض أصحابها
	<u>حوارات ومقالات</u>
30.	هل يشعل المتطرفون اليهود المنطقة؟... إيراد القرا
31.	نتنياهو والكذب على "العربية"... نضال محمد وتد
32.	استراتيجية "الصهيونية الدينية" هي رفع الأمور إلى حرب "يأجوج ومأجوج"... يوسي بيلين
	<u>صورة:</u>

١. "الأخبار": حماس على تواصل مع الجانب المصري لإتمام صفقة تبادل مشرّفة

غزة-رجب المدهون: بعد أيام من كشف «كتائب القسام»، عن سلاح الضابط الإسرائيلي الأسير، هدار غولدن، وتهديدها بإغلاق ملف الأسرى الإسرائيليين لديها وإيقاف التفاوض حوله، تزداد خشية سلطات الاحتلال من إمكانية تنفيذ الحركة، خلال الفترة المقبلة، عمليات أسر جديدة ضد جنودها، في مسعى منها لامتلاك ورقة ضغط إضافية على طريق إنهاء معاناة أكثر من 4 آلاف وخمسمئة أسير فلسطيني. وبحسب مصدر قيادي في «حماس» تحدث إلى «الأخبار»، فإن الحركة لم تغلق بعد ملف المفاوضات، وهي على تواصل مع الجانب المصري لإتمام «صفقة تبادل مشرّفة». ويلفت المصدر إلى أن «المصريين وجميع الوسطاء الذين تدخلوا في هذا الملف على مدار السنوات

الثماني الماضية، أدركوا أن المشكلة عند حكومات الاحتلال المتعاقبة، وليست عند المقاومة»، مشيراً إلى أن الأخيرة «وضعت سقفاً لإنهاء هذا الملف»، ومؤكداً أن «التصريحات التي خرجت خلال الفترة الماضية حول إعادة تحريك القضية ستتّم ترجمتها عملياً»، مضيفاً إن «الحراك الجديد لن يقتصر على قطاع غزة، بل سيشمل ساحات عدّة، لإرغام الاحتلال على التنازل». في الإطار نفسه، رأى الكاتب والمحلل السياسي، طلال عوكل، أن «دولة الاحتلال تلقت رسالة مهرجان حماس في غزة يوم الأربعاء الماضي، وحذرت من نية الحركة تنفيذ المزيد من عمليات الأسر»، بينما احتلّ المحلل السياسي المقرب من «حماس»، مصطفى الصواف، «إقدام الحركة خلال الفترة المقبلة على أسر المزيد من الجنود الأسرى، بما سيجبر إسرائيل على تحقيق صفقة جديدة».

الأخبار، بيروت، 2022/12/17

٢. المالكي يرحب بتصويت الأمم المتحدة على حق تقرير المصير

نيويورك: رحب وزير الخارجية رياض المالكي، باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة، قرار: حق تقرير المصير، الذي صوتت لصالحه (168) دولة وصوتت (6) دول ضد القرار. وأكد المالكي أن التصويت الجامع على هذا القرار يشكل رداً طبيعياً على محاولات تقويض حق شعبنا في تقرير المصير، ومواجهة علنية ضد الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية. وطالب المالكي الدول الاعضاء في الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتهم لحماية حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، واتخاذ اجراءات عملية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. المالكي دعا الدول التي صوتت ضد القرار أو امتنعت عن التصويت، بأن تعيد النظر في مواقفها كون معارضتها لحق شعبنا في تقرير مصيره يعد مخالفة جسيمة لمبادئ القانون الدولي، ويجعلها شريكة في جريمة الاستعمار، وغيرها من الجرائم ضد الانسانية التي ترتكبها إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/16

٣. "التعليم" في غزة: ادعاءات الاحتلال بشأن المدارس تنصل من جرائمه بحقها

غزة - الرأي: أكدت وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة، أن الأكاذيب التي يحاول الاحتلال الإسرائيلي ترويجها بشأن المدارس تعتبر محاولة منه للتوصل من المسؤولية عن جرائمه المتكررة بحقها خلال العدوان المتكرر. وشددت الوزارة في بيان لها الجمعة، أن ادعاءات المتحدث باسم جيش الاحتلال "أفيخاي ادري" حو استخدام المدارس لأعمال مقاومة، ليس إلا مجرد استمراراً

لمسلسل الأكاذيب ضمن العدوان على شعبنا. وقالت: "نرى في هذه الادعاءات مقدمة لارتكاب المزيد من الجرائم، خاصة أنها أعيان مدنية يجب حمايتها وعدم المس بها وفق القانون الدولي الإنساني". وبيّنت أنه يتوجب على كل الجهات ذات العلاقة وفي مقدمتها الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو واليونسيف التدخل ووضع حد لهذه الهمجية ووقف الاعتداءات المتكررة على المنشآت التعليمية .

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2022/12/16

٤. "شؤون اللاجئين بالمنظمة" تطالب بدعم الفئات المهمشة والأكثر ضعفاً في المخيمات الفلسطينية

رام الله: بحث وكيل دائرة شؤون اللاجئين أنور حمام، مع وفد من مؤسسات إغاثية كندية، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين، وتطورات أزمة "الأونروا" المالية وانعكاساتها على خدماتها. ووضع حمام الوفد بصورة الأزمة المالية التي تعاني منها "الأونروا"، وما عكسه ذلك من آثار سلبية على اللاجئين بالمخيمات، مؤكداً أهمية استمرار عمل "الأونروا" في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين وفقاً لقرار تأسيسها 302 حتى تحقيق حق العودة وفقاً للقرار الأممي 194 الذي يقضي بعودة اللاجئين إلى ديارهم. وطالب بدعم الفئات المهمشة والأكثر ضعفاً في المخيمات الفلسطينية، وخاصة النساء وذوي الإعاقة، وتمكين الشباب عبر إيجاد مصادر عمل لهم من خلال دعم تمويل صناديق الإقراض للمشاريع الصغيرة بدون فوائد.

من جهتهم، أكد ممثلو المنظمات الإنسانية الكندية، أهمية العمل في أوساط اللاجئين الفلسطينيين، وخصوصاً في المخيمات في فلسطين وخارجها، والتركيز على الاستثمار بالطاقات الشبابية والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة، وأهمية تمكينهم وتقوية مهاراتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/16

٥. "شؤون اللاجئين بالمنظمة" تنجز مشروع الطاقة الشمسية لمضخات آبار مياه بمخيم عين الحلوة

بيروت: أنهت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، الجمعة، مشروع تشغيل مضخات آبار المياه في مخيم عين الحلوة بالطاقة الشمسية. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي إن مشروع تشغيل مضخات آبار المياه في المخيمات ذي أولوية للاجئين الفلسطينيين، الذي يعانون من نقص في مياه الشرب، لافتاً إلى أنه بعد الانتهاء من إنجاز المشروع وبدء العمل بتشغيل المضخات ستعالج مشكلة أزمة المياه

في المخيم، والتي كانت عملية ضخها مرتبطة بتشغيل المضخات عبر "المازوت" ذي التكلفة العالية. وأكد انه بدءاً من اليوم [أمس] ستكون عملية ضخ المياه بشكل يومي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/16

٦. سفارة فلسطين في تونس تتسلم جثامين 8 من شهداء "لقمة العيش"

تونس: قالت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية في بيان صحفي، يوم الخميس، إن سفارتها لدى تونس "استلمت رسمياً ثمانية جثامين، تم التعرف عليها بعد مطابقة العينات، وتعود لشهداء لقمة العيش من أبناء شعبنا وأهلنا في قطاع غزة". وكان مركب طالبي لجوء قد تعرض للغرق في 24 تشرين الأول/أكتوبر، قبالة سواحل مدينة جرجيس التونسية، بعد أن انطلق من ليبيا، وعلى متنه عدد من طالبي اللجوء، من بينهم 16 فلسطينياً من المقيمين بسوريا، وآخرون من قطاع غزة.

قدس برس، 2022/12/15

٧. شهيدة و187 عملاً مقاوماً بينهم 20 عملية إطلاق نار بالضفة خلال أسبوع

تواصلت أعمال المقاومة والمواجهات مع قوات الاحتلال والمستوطنين في الضفة الغربية، وقد تنوعت بين إطلاق نار وإلقاء عبوات متفجرة ومواجهات خلال الأسبوع الفائت. وفي الفترة الممتدة من 2022-12-9 حتى 2022-12-15 وثق مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" استشهاد طفلة في جنين، وتنفيذ 187 عملاً مقاوماً، بينها 20 عملية إطلاق نار، و8 عمليات إلقاء عبوات متفجرة وزجاجات حارقة. كما رصدت 58 عملية إلقاء حجارة، و16 صداماً لاعتداءات المستوطنين، و73 نقطة مواجهة، و8 تحطيم مركبات ومعدات عسكرية للاحتلال.. ووثق مركز "معطى" خلال تقريره الشهري لأعمال المقاومة بالضفة، استشهاد (20) مواطناً بنيران الاحتلال في (6) محافظات مختلفة، فيما أصيب (428) آخرين في نوفمبر الماضي. وبلغ مجموع العمليات التي رصدها "معطى" خلال نوفمبر (1029) عملاً مقاوماً، بينهم (80) عملية إطلاق نار واشتباك مسلح مع قوات الاحتلال، وقعت (43) عملية منها في جنين.

فلسطين أون لاين، 2022/12/17

٨. حماس ترحب بإقرار الأمم المتحدة حق الفلسطينيين بتقرير المصير

رحب عضو قيادة حماس في الخارج هشام قاسم بالقرار الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة حول حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وقال قاسم إن هذا القرار يأتي

استمراراً لقرارات سابقة في الآونة الأخيرة التي تؤكد هذا الحق، وما يتبعه من التزامات أممية ودولية، تضع حدًا للاحتلال الصهيوني على الأرض الفلسطينية، وحصول شعبنا الفلسطيني على حقه المقرّ في جميع الشرائع الدولية. ودعا قاسم الدول التي صوتت ضد القرار أو امتنعت عن تأييده لمراجعة مواقفها السلبية، لأنها بذلك تعادي شعبنا الفلسطيني، وتمنح الاحتلال الصهيوني تصريحاً باستمرار جرائمه ضدنا، وهو ما يتعارض مع المواثيق الدولية التي تنص على حرية الشعوب في تقرير مصيرها. كما جدد دعوته لوقف مسار التطبيع الذي يشرعن الاحتلال، ويمنحه مزيداً من الاختراق لمنطقتنا العربية، في الوقت الذي يواجه فيه عزلة ومقاطعة من غالبية دول العالم.

موقع حركة حماس، 2022/12/16

٩. حماس تدعو للوحدة والتمسك بالمقاومة بذكرى إبعاد مرج الزهور

غزة: دعت حركة "حماس"، اليوم السبت، إلى وحدة الشعب الفلسطيني، والتمسك بالمقاومة سبيلاً للتحرير والعودة، في الذكرى الثلاثين للإبعاد إلى مرج الزهور (جنوب لبنان). وقالت "حماس"، في بيان صحفي، تلقتة "قدس برس"، إن "الاحتلال الصهيوني أقدم على تنفيذ أكبر عملية إبعاد جماعي، استهدفت 415 من خيرة أبناء وقادة شعبنا من الضفة الغربية وقطاع غزة، إلى مرج الزهور بالجنوب اللبناني، في مثل هذا اليوم من عام 1992". وشددت على أن "إبعاد تلك الثلة من أبناء شعبنا وقادته إلى مرج الزهور، محطة من محطات الانتصار على العدو الصهيوني، ونموذج من نماذج الوحدة الوطنية في مشروع المقاومة، رسم بكل إصرار معالم انتزاع الحرية والعودة".

قدس برس، 2022/12/17

١٠. "الكنيست" تصادق بالقراءة الأولى على قانون يسمح بتعيين وزير مدان جنائياً

تل أبيب - وفا: صادقت الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلي، بالقراءة الأولى على تعديلين لـ"قانون أساس: الحكومة"، قدمهما ائتلاف أحزاب اليمين بقيادة بنيامين نتنياهو، ويقضيان بتعيين رئيس حزب "شاس" أرييه درعي، وزيرا بالرغم من إدانته بمخالفات فساد والحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ، فيما يقضي التعديل الثاني بالسماح بتعيين وزير في وزارة الأمن يكون مسؤولاً عن "الإدارة المدنية" للاحتلال في الضفة الغربية بناء على طلب رئيس الصهيونية الدينية، بتسلئيل سموتريتش.

وبعد نقاش استمر لساعات طويلة، حاولت فيه أحزاب الائتلاف الحالي المنتهية ولايته تأجيل التصويت على التعديلين، إلا أنه تم التصويت في ساعات الفجر الأولى من يوم الجمعة، حيث حظي التعديلين بتأييد 63 عضوا مقابل معارضة 52 عضوا،

وبموجب مشروع قانون تعيين وزراء إضافيين في الوزارات الحكومية، الذي يسمح بتعيين وزيرين في نفس الوزارة، سيتم تعيين سموتريتش وزيرا في "وزارة الأمن" ليتولى مسؤولية "الإدارة المدنية" للاحتلال و"تنسيق أعمال الحكومة" في الأراضي المحتلة.

أما قانون درعي فهو يشير الى أنه بإمكان شخص مدان بالفساد وحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ، أن يعين وزيرا. وكان رئيس حزب "شاس" قد أدين قبل عام بالتهرب الضريبي وحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية، إلا أنه وبموجب التعديل سيتولى حقيبة وزارية في حكومة ننتياهو المقبلة.

من جانب آخر، تأجل التصويت على مشروع قانون يقضي بتعديل "مرسوم الشرطة" بحيث تكون خاضعة بشكل كامل لـ "وزير الأمن القومي"، والذي يطالب به رئيس حزب "قوة يهودية" المتطرف إيتمار بن غفير، المرشح لتولي حقيبة الوزارة. واستمرت مناقشة القانون في لجنة خاصة شكلتها الكنيسة لساعات طويلة دون حسم، وسيتم استئناف مناقشته، بعد غد الأحد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/16

١١. غانتس يعارض "قانون سموتريتش" ويتهم ننتياهو بإدخال السياسة في عمق الأمن

عارض وزير الأمن المنتهية ولايته، بيني غانتس، "قانون سموتريتش"، وقال إنه "في الحكومة المقبلة سيكون هناك ثلاثة وزراء للأمن: وزير للشؤون الإيرانية، ووزير للجهة الشمالية ووزير للجهة الجنوبية والفلسطينية"، متهما ننتياهو "بإدخال السياسة في عمق الأمن". وأضاف غانتس أن ننتياهو يوافق الرأي لكنه "يتصرف من منطلق ضعف سياسي"، مشددا على أن شركائه يعملون على ابتزازه فيما يستسلم هو لشروط اليمين المتطرف والحريديين.

وكانت الهيئة العامة للكنيسة صادقت قبيل فجر الجمعة، بالقراءة الأولى على تعديلين لـ "قانون أساس: الحكومة"، قدمهما ائتلاف أحزاب اليمين بقيادة بنيامين ننتياهو، ويقضيان بتعيين رئيس حزب شاس، أرييه درعي، وزيرا بالرغم من إدانته بمخالفات فساد والحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ،

فيما يقضي التعديل الثاني بالسماح بتعيين وزير في وزارة الأمن يكون مسؤولاً عن "الإدارة المدنية" للاحتلال في الضفة الغربية بناء على طلب رئيس الصهيونية الدينية، بتسليط سموتريتش.

عرب 48، 2022/12/16

١٢. مسؤول إسرائيلي يدعو لشنّ عملية عسكرية بنابلس

تل أبيب - وكالات: دعا مسؤول إسرائيلي، مساء أمس، الجيش الإسرائيلي لشنّ عملية عسكرية في نابلس. وقال رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة، يوسي دغان: "لن نقبل بأي حال بعودة موجة العمليات كما كانت قبل أشهر، أطالب بضرورة إغلاق الحواجز حول نابلس فوراً، وشنّ عملية عسكرية من أجل منع موجة أخرى من العمليات الدامية". وبحسب "معاريف"، جاء طلب المسؤول الإسرائيلي رداً على عملية إطلاق النار التي وقعت في نابلس، أمس.

الأيام، رام الله، 2022/12/17

١٣. مطالبة إسرائيلية بخطف أبناء قادة حماس واستخدامهم في ملف تبادل الأسرى

تل أبيب - «الشرق الأوسط»: دعا صحفي إسرائيلي بارز الأمن الإسرائيلي إلى أسر أبناء قادة «حماس» لاستخدامهم كورقة ضغط على الحركة، لإطلاق سراح جنود ومدنيين إسرائيليين تحتجزهم الحركة. وأيد تسفي يحرزالي، معلق الشؤون العربية في «القناة 13» للتلفزيون الإسرائيلي الموقف، قائلاً في حديث إذاعي: «إن إسرائيل لا تفعل ما يكفي، وهي لم تحاول حتى خطف أبناء كبار مسؤولي حماس». من جهته، طالب سمح غولدن، والد الضابط الأسير في قطاع غزة، هدار غولدن، رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتنياهو، بأن يبذل الجهد اللازم لإطلاق سراح الأسرى الأربعة في سجون حركة «حماس»، قائلاً إن لدى إسرائيل أدوات عديدة لفرض صفقة تبادل، لكنها لا تستخدمها.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/17

١٤. مئات اليهود المتدينين في القدس يثرون ضد الشرطة لليوم السادس على التوالي

تل أبيب - «الشرق الأوسط»: لليوم السادس على التوالي، تظاهر مئات المتدينين اليهود المتزمتين في القدس الغربية؛ احتجاجاً على اعتقال شاب من صفوفهم اتهم بإحراق حانوت للهواتف النقالة،

وألقوا الحجارة باتجاه قوات الشرطة وأضرموا النار في حاويات النفايات، التي تدهورت باتجاه امرأة يهودية متدينة كانت تمر بالمكان وتسببت في إصابتها بجروح خطيرة. وقد جاءت هذه الأحداث في إطار المعركة التي يخوضها هؤلاء المتدينون ضد قرار الحكومة منع بيع ما يسمى «هواتف نقالة حلال»، ففي السنوات الأخيرة تحاول القيادات الدينية منع شبابها من استخدام الإنترنت في الهواتف النقالة، ولهذا الغرض تنتشر ظاهرة بيع هواتف بلا إنترنت، تشرف عليها مؤسسات وشركات خاصة يمتلكها متدينون مترمتون. وقد اعتبرت الحكومة، بقيادة يائير لبيد، هذه العملية «تزمناً كاذباً له أهداف تجارية ولا علاقة له بأحكام الدين والشريعة اليهودية». وقررت الحكومة حماية الحوانيت التي تباع الهواتف النقالة الحرة، والتي تحتوي على خدمات إنترنت.

وقال وزير الأمن الداخلي، عومير بار ليف إن "هذه أعمال شغب عنيفة ينفذها مجرمون. وهؤلاء حريديون متطرفون يحاولون أخذ القانون إلى أيديهم، وينبغي أن يقبضوا في السجن". وقال رئيس كتلة "يهדות هتורה" الحريدية، عضو الكنيست يتسحاق غولدكنوبف، إن "أي احتجاج يجب أن يجري بموجب القانون وحرية التعبير لا تبرر العنف بأي شكل. وأتوقع من سلطات القانون أن تقبض على المشاغبين واستنفاد كامل العقوبة ضدهم".

وندد نتنياهو بالمواعجات، وقال "إنني أندد بشدة بأعمال الشغب العنيفة التي أصيبت فيها أمس امرأة عبرت في المكان بأيدي متطرفين حريديين في القدس. وأدعو الشرطة إلى القبض على المسؤولين عن هذه الجريمة واستنفاد القانون معهم".

وهاجم وزير المالية، أفغدور ليرمان، نتنياهو بسبب تأخره في إصدار بيان التنديد، فيما قال رئيس بلدية القدس، موشيه ليئون، إنه "ثمة أهمية للتشديد على أن هؤلاء ليسوا حريديين وإنما جماعة من المجرمين المشاغبين الذين يستهدفون الجمهور".

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/17

١٥. نائب في الكنيست يحذر من تطبيق خطة بن غفير بالاعتداء على بدو النقب بحجة تثبيت النظام

الناصر - "القدس العربي": حذر النائب العربي الجديد في الكنيست المحامي يوسف العطوانة (عن الجبهة والعربية للتغيير) من أن استخدام الشرطة العنف ضد المواطنين العرب في النقب، بحجة البحث عن الحوكمة وتثبيت النظام في النقب، سيؤدي لصدام خطير معهم. وقال في كلمته إن هيئة

الكنيست العامة واللجان الفرعية الخاصة، ويتوجيه من رئيس الحكومة المرتقب ننتياهو، ينشغلون فقط بإعداد الأرضية لتشريع وتفصيل قوانين شخصية على مقياس الائتلاف الحكومي القادم. وفي إشارة لعمليات الابتزاز الجارية من قبل أحزاب اليمين المشاركة في الائتلاف المتشكل أضاف وحذر من معتقدات رئيس حزب "القوة اليهودية" ايتمار بن غفير، المكلف بحقيبة الأمن القومي، ومفاهيمه الخطيرة التي يرددها في كل مناسبة، بأنه سيستعمل القوة المفرطة بحق المواطنين، وأن ما لا يمكن تحقيقه بالقوة سيقوم به بأكثر قوة، ويقصد في ذلك ضد المواطنين العرب لفرض القانون في الجنوب، ويوعز بإقامة وحدات شرطوية خاصة على نمط وحدة "يوآف" ووحدة "مغين".

القدس العربي، لندن، 2022/12/16

١٦. توصية إسرائيلية بنقل حراسة السجون إلى فريق محترف

ترجمة خاصة: أوصى فريق خاص شكل بعد عملية "نفق الحرية" من داخل سجن جلبوع العام الماضي، باستبدال الجنود التابعين للجيش الإسرائيلي من السجون، بحراس سجون محترفين، بحيث يتم وضعهم ضمن عملية تدريبية في السجون. وبحسب صحيفة معاريف العبرية، فإن التوصية قدمت مساء أمس الخميس إلى وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، ووزير الأمن الداخلي عومير بارليف.

وأوصى الفريق المختص، بنقل حراسة السجناء الفلسطينيين إلى طاقم من الحراس للمحترفين كما هو الحال في السجون الجنائية.

القدس، القدس، 2022/12/16

١٧. ظنّ أنهما فلسطينيان: جندي إسرائيلي أطلق النار على حارسي مستوطنة بالضفة

ربيع سواعد: أطلق جندي إسرائيلي النار على حارسي أمن لمستوطنة في الضفة الغربية المحتلة، بعدما ظنّ أنهما فلسطينيان؛ حسب ما أوردت هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11"). وجاء في التفاصيل، أن الحادثة وقعت مطلع الأسبوع الجاري، حينما تواجدت قوة من الجيش الإسرائيلي قرب مستوطنة "عوفرا" المقامة على أراضي سلواد، شمال شرق رام الله. وحسب ما ورد في "كان 11"، فإن الحادثة وقعت في أعقاب بلاغ حول قيام فلسطينيين بإلقاء حجارة على مركبات إسرائيلية في شارع 60.

وقام أحد جنود الاحتلال بعد تيقنه بشخصين يقفان على جانب الشارع واعتقاده أنهما كانا من راشقي الحجارة، بإطلاق النار عليهما من دون الحصول على تعليمات فتح إطلاق النار، فيما أطلق قائد قوة الجيش نفسها بالاقتراب منهما وإطلاق النار في الهواء مرتين.

ووفقا لـ"كان 11"، أنه اتضح في وقت لاحق أن الشخصين اللذين كانا يقفان على جانب الطريق ليسا من ملقي الحجارة، إنما حارسي أمن لمستوطنة "عوفرا"، فيما كان إطلاق النار عليهما مخالفا لتعليمات إطلاق النار وكاد أن ينتهي بـ"كارثة"؛ على حد تعبيرها.

عرب 48، 2022/12/16

١٨. الإعلان عن تأسيس حزب عربي - يهودي جديد في "إسرائيل"

يافا - وفا: أعلن في مدينة يافا داخل أراضي الـ48، اليوم الجمعة، عن تأسيس حزب "دولة لكل مواطنيها" الجديد بشراكة "يهودية-عربية"، يهدف إلى إقامة دولة لكل المواطنين.

وقال أحد مؤسسي الحزب الجديد، عضو الكنيست السابق طلب الصانع إنه "يجب خلق حراك عربي يهودي للسلام، والوقوف بوجه حكومة بنيامين نتنياهو".

وأضاف: "من الخطورة أن نقف كعرب لوحدها.. هناك حاجة الى الوقوف معا من أجل السلام والمساواة".

بدوره، قال أحد مؤسسي الحزب، رئيس "الكنيست" السابق أبراهام بورغ، إنه "يجب الحديث عن السلام والمساواة، الدين والدولة، ونحن نقترح تنظيم أو حزب للمساواة بين بني البشر".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/16

١٩. الغارديان تنشر شهادات صادمة عن انتهاكات الاحتلال بحق الفلسطينيين

نشرت صحيفة "الغارديان" البريطانية شهادات صادمة ضمن تقرير لكريس ماكغريل تحت عنوان "كسر الصمت"، وثق من خلاله الانتهاكات البشعة التي يمارسها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين. وقال الكاتب؛ إن هذه الشهادات جاءت بهدف تسليط الضوء على الكيفية التي يساهم بها التمويل الأمريكي على العنف الذي يمارسه جيش الاحتلال في فلسطين. وشملت الانتهاكات، التي وثقتها شهادات عناصر سابقة في جيش الاحتلال، تدمير بيوت الفلسطينيين وإذلال العائلات عند الحواجز لمجرد أن أحد الجنود مزاجه متعكر، فضلا عن إساءة معاملة الأطفال وتعذيب الأسرى

المعتقلين. وأشار الكاتب إلى أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تسوّق لأن جيشها هو "الأكثر التزاماً بالأخلاق في العالم"، مستدركاً بالقول؛ إن التقارير التي جمعتها "كسر الصمت" تثبت كيف أن الالتزام بالأخلاق كثيراً ما يخضع للأوامر العليا، التي تبرر اللجوء إلى الانتهاكات كضرورة لا مفر منها من أجل بقاء "إسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2022/12/17

٢٠. عشرات الإصابات جراء قمع الاحتلال مسيرات الجمعة والتصدي لاعتداءات استيطانية واسعة

محافظات - "الأيام": أصيب، أمس، عشرات برضوض وحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال المسيرات والتظاهرات التي خرجت في مواقع عدة رفضاً للاحتلال والاستيطان، وخلال تصدي المواطنين لاعتداءات استيطانية واسعة، أقدم مستوطنون خلالها على شق طريق قرب بلدة دورا كمقدمة للاستيلاء على عين ماء، ومهاجمة منازل في أطراف قريتي مادما وبورين، واقتحام موقع أثري في بلدة عرابة وعين ماء في قرية قريوت، واقتلاع أشجار زيتون في بلدة كفل حارس. وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، اقتحم عشرات المستوطنين منطقة أثرية في الحفيرة جنوب جنين.

الأيام، رام الله، 2022/12/17

٢١. الخليل: الاحتلال يجبر السكان على خلع ملابسهم خلال مرورهم عبر حواجز تل الرميّة

الخليل - "الأيام": ما زالت احتجاجات سكان حي تل الرميّة وشارع الشهداء وسط الخليل مستمرة، ردّاً على قيام جنود الاحتلال بإجبارهم على خلع ملابسهم خلال عبورهم الحواجز العسكرية، حسب ما ذكرت وكالة "معا" الإخبارية على موقعها، أمس. وطالب السكان السلطة الوطنية الفلسطينية بالتدخل العاجل؛ لوقف عمليات التتكيل الهادفة لإجبار السكان على الرحيل وجعل المنطقة خالية من الوجود الفلسطيني. هذه الاعتداءات والتتكيل من قبل جنود الاحتلال بحق سكان تل الرميّة وشارع الشهداء، ارتفعت بشكل ملحوظ منذ الإعلان عن دخول المستوطن المتطرف "بن غفير" في تشكيلة حكومة "نتنياهو" قبل ثلاثة أسابيع تقريباً.

الأيام، رام الله، 2022/12/17

٢٢. عائلة بنات تكشف عن سبب إحالة ملف اغتيال "نزار" للجناية الدولية

رام الله-غزة/ أدهم الشريف: أحالت عائلة بنات، أمس، ملف جريمة اغتيال أجهزة أمن السلطة ابنها نزار إلى مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، مطالبة المدعي العام للمحكمة في لاهاي،

كريم خان، بالتحقيق في جريمة اغتياله في 24 يونيو/ حزيران 2021، ومحاكمة جميع المسؤولين عنها. وأكدت العائلة على لسان غسان بنات، شقيق الشهيد نزار، أنها فقدت الثقة باستقلالية قضاء السلطة في رام الله، وذلك بعد ما يزيد على سنة ونصف السنة من المماطلة في إجراءات محاكمة مرتكبي جريمة اغتياله.. وقال غسان لصحيفة "فلسطين" إنه "على مدار أكثر من سنة ونصف تتلاعب السلطة وبشكل ممنهج بقضية نزار من خلال التصرفات الصببانية والمجردة من كل معاني الشرف والأخلاق، التي تسيء لقضية الشهيد بشكل خاص ولقضيتنا الفلسطينية بشكل عام". وتابع: "بعدما ثبت تورط السلطة بقيادة محمود عباس المسؤول الأول عن الأجهزة الأمنية والقضاء المدني والعسكري، في حيثيات الجريمة، وعدم الجدية في تحقيق العدالة لنزار، وبناء على مجريات الأحداث وما نملك من تقارير محلية ودولية، قررنا التوجه إلى القضاء الدولي من خلال المحكمة الجنائية الدولية".

فلسطين أون لاين، 2022/12/16

٢٣. السيسي يلتقي قادة المنظمات اليهودية الأمريكية ويؤكد على حل عادل للقضية الفلسطينية

وكالات: استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الخميس، في مقر إقامة إقامته في واشنطن، عدداً من قادة المنظمات اليهودية الأمريكية، على هامش مشاركته في القمة الأمريكية الأفريقية، في واشنطن. وقد صرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن السيسي أكد خلال اللقاء أن "حل القضية الفلسطينية سيمثل خطوة عملاقة في تاريخ المنطقة ويغير تماماً من واقعها المتأزم، لتبدأ مرحلة جديدة من السلام والتعاون والتنمية والتعايش السلمي"، وأن "مصر ستظل داعمة لأي جهد مخلص يضمن التوصل لحل عادل ودائم للقضية الفلسطينية استناداً إلى قرارات ومرجعيات الشرعية الدولية وحل الدولتين على نحو يضمن الحقوق الأصلية للشعب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2022/12/16

٢٤. إيران: "إسرائيل" تهدد أمن المنطقة برؤوسها النووية

وكالات: قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إنّ "النظام غير الشرعي للاحتلال الإسرائيلي يمتلك مئات الرؤوس النووية"، معتبراً أنّ ذلك يعني أنّ "تل أبيب تهدد خطيراً لأمن منطقتنا المشتركة". واعتبر في تغريدة عبر تويتر، مساء الجمعة، أنّه "لا شك أنّ المستقبل لأبناء الشعب الفلسطيني العريق".

فلسطين أون لاين، 2022/12/17

٢٥. صحيفة هآرتس: المنتصر الحقيقي في مونديال قطر هي فلسطين

تل أبيب: نشر عوزي دان، مراسل صحيفة هآرتس إلى قطر، تقريراً تحت عنوان "المنتصر في قطر هي فلسطين بغض النظر من سيفوز يوم الاحد بالمونديال الارجننتين او فرنسا". وأضاف، إن الانتصار الكبير هو التضامن العربي مع الفلسطينيين، وأن العلم الفلسطيني كان الأكثر شعبية في هذا المونديال، والشعور هو أن الدولة الـ33 المشاركة في المونديال هي الأكثر أهمية (فلسطين)، حتى وإن تخطينا النصف نهائي ووصلنا الى مباراة البطولة لم يتغير شيئاً، داخل الملاعب وخارجها في المترو والشوارع حتى وبعد الإطاحة بالمنتخبات العربية، التضامن مع فلسطين قوي وموجود. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/16

٢٦. الإعلان عن توقيع اتفاق بين المغرب وشركة إسرائيلية للتنقيب عن الغاز الطبيعي وإنتاجه

القدس - متابعات: أعلنت شركة "نيوميد إنرجي" الإسرائيلية، توقيع اتفاقية مع وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة المغربية، وشركة "أداركو إنرجي" للتنقيب عن الغاز الطبيعي وإنتاجه في صحراء المغرب. وبحسب المصادر الإسرائيلية، تغطي منطقة التنقيب "بوجدور أتلانتيك"، مساحة تبلغ حوالي 33812 كيلومتراً مربعاً. ويسمح هذا الاتفاق للأطراف بتنفيذ عمليات التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في المنطقة المذكورة لمدة ثماني سنوات.

رأي اليوم، لندن، 2022/12/16

٢٧. الجمعية العامة للأمم المتحدة تقر بأغلبية حق الفلسطينيين بتقرير مصيرهم

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بأغلبية ساحقة، مساء الخميس، قرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وصوتت لصالح القرار 168 دولة، مقابل رفض ست دول، فيما امتنعت ثماني دول عن التصويت، ولم تشارك كوستاريكا بالتصويت لكن مندوبها أبلغ مندوب دولة فلسطين بأن بلاده ستطلب تسجيل صوتها لصالح القرار، لتصبح الدولة الـ168 المؤيدة للقرار.

الغد، عمان، 2022/12/16

٢٨. خارجية جنوب أفريقيا: انضمام "إسرائيل" للاتحاد الإفريقي إساءة لنص وروح ميثاق الاتحاد

رام الله: أكدت وزيرة العلاقات الدولية والتعاون في جنوب إفريقيا، ناليدي باندور، في تصريحات خاصة لتلفزيون فلسطين، أن أقوى تضامن مع نضال الشعب الفلسطيني موجود في جنوب إفريقيا.

وأشارت إلى أن هناك التزاماً كبيراً تجاه القضية الفلسطينية لضمان أن تكون في المجال العام ليس فقط في جنوب إفريقيا ولكن في القارة الإفريقية، حيث تقاوم بريتوريا بشكل كبير سماح الاتحاد الإفريقي لـ"إسرائيل" الانضمام له بصفة مراقب. مشيرةً إلى "أن انضمام إسرائيل للاتحاد الإفريقي يشكل إساءة لنص وروح ميثاق الاتحاد، والذي يرفض الاستعمار والممارسات الإمبريالية، واحتلال أراضي الدول ذات السيادة"، حيث تمثل "إسرائيل" كل هذه الإشكالات، ولذا فهي لا تستحق أن تتم دعوتها كمراقب في الاتحاد الإفريقي. وشددت على أن هذا القرار لم يتم تطبيقه بعد، وستسعى جنوب إفريقيا جاهدة لمواصلة منع حصول "إسرائيل" على أي صفة مماثلة في الاتحاد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/16

٢٩. تقرير: واشنطن تبني سفارتها في القدس على أرض مسروقة دون اهتمام باعتراض أصحابها

لندن – إبراهيم درويش: نشر موقع "ذي إنترسيبت" تقريراً، أعدته أليس سيبري، قالت فيه إن إدارة جو بايدن تمضي قدماً في خطة إدارة دونالد ترامب السابقة لبناء السفارة الأمريكية في القدس على أرض فلسطينية مسروقة. وأشارت إلى أن اعتراضات أصحاب الأرض الحقيقيين ومن ضمنهم مواطنون أمريكيون لم يتم الاستماع إليها.

القدس العربي، لندن، 2022/12/16

٣٠. هل يشعل المتطرفون اليهود المنطقة؟

إياد القرا

أيام وتخرج حكومة الاحتلال إلى النور، وستضم عتاة اليمين المتطرف من المستوطنين والإرهابيين اليهود الذي يقفون خلف عمليات القتل والإعدامات الميدانية في الضفة الغربية والقدس المحتلة، التي راح ضحيتها عشرات المواطنين الفلسطينيين برصاص جنود الاحتلال وشرطته، والتي كان آخرها الشهيد عمار مفلح في نابلس.

الوزراء الجدد في حكومة بنيامين نتنياهو، أعلن أعضاؤها قبل دخولهم الحكومة بدءهم في تنفيذ ما وعدوا به من عمليات تهويد للمسجد الأقصى، وتنفيذ حملات تدنيس للمسجد الأقصى، وصولاً إلى تنفيذ التقسيم المكاني، وإقامة الهيكل المزعوم، والمتوقع أن تبدأ الأسبوع القادم.

غلاة المتطرفين إذا ما صلح التعريف بهم، باعتبار أن الغالبية العظمى من النواب الجدد في كنيست الاحتلال، هم من دعاة القتل والإرهاب، ويدعون علناً إلى قتل وترحيل الفلسطينيين، وتنفيذ إعدامات بحق الأسرى في سجون الاحتلال.

نار التطرف التي تقود الحكومة القادمة، تتجهز لتنفيذ ما فشلت به سابقًا بتنفيذ مخطط بن غوريون، بالاستيلاء على النقب، وتهويد منطقة المثلث عبر وزارة متخصصة بذلك، إضافة لإعادة تشكيل الإدارة المدنية في الضفة الغربية لتصبح خاضعة للاحتلال بالكامل، وإنهاء وجود السلطة في بعض المناطق ولو كان هذا الوجود شكليًا، ويخدم الاحتلال أحيانًا، لكن هذه الحكومة ترى في الفلسطينيين جميعًا أغراب يجب تهجيرهم.

حملة التهديدات التي تصدر عن هؤلاء الوزراء ضد الفلسطينيين، ستضع الأرضية لإشغال فتيل المنطقة، وقيادتها نحو المجهول، وأن تصرفات هذه الحكومة، إذا تحولت إلى خطوات فعلية، ستقود إلى حروب دينية، كما حذر من ذلك رئيس حركة حماس يحيى السنوار في أبريل الماضي، على خلفية اقتحام الاحتلال المتكرر للمسجد الأقصى.

التحدي الواضح صدر مجددًا عن السنوار أمام الجماهير الفلسطينية التي جاءت بمئات الآلاف إلى وسط غزة، لتجدد دعم مشروع المقاومة، وأوضح بما لا يدع مجال للشك بأننا مقبلون على تحولات إستراتيجية في المنطقة، خلال العام القادم، على خلفية توجهات الحكومة الإسرائيلية القادمة، التي يقودها مجموعة من رعايا المستوطنين، ويخضع لهم تنتيا هو، وفق حساباته الشخصية، في سبيل إغلاق ملفات الفساد التي تلاحقه.

المقاومة في غزة تتابع وتدقق وتقدر الموقف كما يجب، ويمكن أن تقدم على قرارات إستراتيجية في مواجهة الاحتلال، إذا ما أقدم على أي فعل يخل بالمنطقة، أو يمس الثوابت الوطنية المرتبطة بالمسجد الأقصى، أو الاستفراد بالضفة الغربية، أو ضد الفلسطينيين في الداخل المحتل عام 1984، أو الذهاب بعيدًا نحو شن عدوان على غزة، أو المس بالأسرى في سجون الاحتلال كما وعد قادة الإرهاب في الحكومة القادمة.

نحن مقبلون على مرحلة حساسة جدًا يمكن أن تقود لإشغال المنطقة، تتجاوز ما حدث في مايو 2021، خلال معركة سيف القدس، ما يعني أن حالة الاضطراب الحالية ستخرج المقاومة من حالة الصمت على تجاوز بعض الأحداث في سبيل الذهاب لمواجهة أكبر، يشارك أو ينضم لها الكل الفلسطيني، وفي كل الساحات وعلى كل الجبهات.

فلسطين أون لاين، 2022/12/17

٣١. نتياهو والكذب على "العربية"

نضال محمد وتد

"كذاب ابن كذاب"، هو التعبير الذي استخدمه زعيم تيار الصهيونية الدينية بتسلييل سموطريتش في وصفه لرئيس الحكومة الإسرائيلية المكلف بنيامين نتياهو.

وهو وصف سبق أن حظي به نتياهو بـ"جدارة"، كما علقت وسائل إعلام إسرائيلية، عند الكشف عن توصيف سموطريتش لنتياهو، عشية الانتخابات، لأنه سبق أن مارس الكذب فعلاً، قبل أن يطاول كذبه سموطريتش وأنصاره، إلى جانب قائمة طويلة من السياسيين في إسرائيل، بدءاً من دافيد ليفي وأريئيل شارون عند انتخاب نتياهو لأول مرة رئيساً للحكومة عام 1996، وليس انتهاء بنير بركات وبني غانتس.

وقد اعتاد نتياهو، حتى بعد اتضاح أكاذيبه بالدليل الدامغ، أن يصر على كذبه، وأنه لم يحد عن الحقيقة، ما دام يخاطب أنصار حزبه، ومؤيديه، أو زعماء دول ووسائل إعلام أجنبية، مهما كانت لغتها وهويتها.

لكن نتياهو، وللدقة، حزبه "الليكود" لم يستطع أن يصمد أمام كذبه التي خص بها الموقع الإنكليزي لقناة "العربية"، وهو يحاول كسب ود مشاهديها وقادتها، أكثر من دقائق معدودة، إذ أصدر الحزب بياناً توضيحاً ينفي ما أعلنه نتياهو للقناة.

فبعدما تبجح نتياهو أمام القناة بأنه هو الذي سيكون صاحب القرار أولاً وأخيراً، وأنه لم يمنح الصلاحيات الواسعة بشأن الإدارة المدنية (وهي الذراع التنفيذية لحكومة الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة، وخاصة في مجالات الاستيطان والبناء ومصادرة الأراضي ومنع البناء الفلسطيني)، لتسلييل سموطريتش، الذي ينتظر أن يعين وزيراً للمالية وأن يكون هو أو من ينوب عنه من حزبه، وزيراً إضافياً في وزارة الأمن، أصدر حزب "الليكود" بياناً رسمياً.

وأوضح الحزب، في البيان، أن "رئيس الحكومة المقبل، نتياهو، تحدث عن أن الصلاحيات الأمنية ستبقى بين يديه (نتياهو) ويدي وزير الأمن، وأن نتياهو لم يقصد في حديثه الاتفاق الائتلافي مع الصهيونية الدينية بشأن الإدارة المدنية، والتي ستتخذ القرارات بشأنها بالتنسيق مع رئيس الحكومة كما ورد في الاتفاق".

يعكس هذا التراجع السريع عن التصريح الذي قاله نتياهو حجم الوهم الذي يسعى نتياهو للترويج له ضمن محاولاته أخيراً لـ"طمأنة العالم" بشأن حكومته المقبلة، ومن ضمن ذلك أيضاً الإعلام السعودي والقيادة السعودية، التي يحاول نتياهو ضمها إلى "اتفاقيات أبراهام" دون التزام حقيقي حتى بالمبادرة

السعودية التاريخية، التي باتت تعرف بالمبادرة العربية، التي تقترح التطبيع الكامل مقابل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكافة الأراضي العربية واعتماد حل الدولتين.

العربي الجديد، لندن، 2022/12/17

٣٢. استراتيجية "الصهيونية الدينية" هي رفع الأمور إلى حرب "يأجوج ومأجوج"

يوسي بيلين

تتحقق في هذه الأيام وحدة آراء غير مرتقبة بين القيادة الفلسطينية في رام الله و"الصهيونية الدينية" التي تصبح الجهة السائدة في الحكومة القادمة. سعت الحكومات - تلك من اليمين ومن الوسط واليسار - سنوات طويلة لإقناع العالم بأن الوضع القائم في "المناطق" [الضفة الغربية] التي احتلتها إسرائيل من المملكة الأردنية في حرب الأيام الستة مؤقتة، حتى تحقيق اتفاق سلام.

في هذه الأثناء، اعتقدت حكومات الماضي أنه لا مانع من إقامة مستوطنات في الضفة الغربية (وفي الماضي - في قطاع غزة أيضاً) لأن ميثاق جنيف الرابع، الذي يعنى بالمناطق المحتلة، والذي يمنع نقل السكان إلى المناطق المحتلة، لا يتعلق، ظاهراً، بحالتنا؛ لأن العالم لا يعترف بالسيادة الأردنية على هذه الأرض. محكمة العدل العليا، هي الأخرى، في واحد من قراراتها الأكثر إشكالية، قضت بالنسبة لقانونية إقامة المستوطنات في هذه المناطق، لأن هذه قضية للاتفاق الدائم، ولم تمنع ذلك في هذه الأثناء.

أما الفلسطينيون، من جهتهم، فيدعون بأن هذه ليست خطوة مؤقتة يفترض أن تستبدل بتسوية دائمة، بل وضع احتلال إسرائيلي متواصل. ومؤخراً، توجهت السلطة الفلسطينية إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي بطلب الإعلان عن إسرائيل أنها ذات مكانة احتلال في الضفة الغربية، بكل ما ينطوي عليه ذلك من معنى (وحكومة إسرائيل، كالمعتاد، لا تعترف بالتعاون مع هذا الفحص القانوني).

المساعدة الأهم موجودة لدى م.ت.ف، بالذات من المفاوضات (أو الأخذ والأخذ) بين الليكود ورؤساء أحزاب "الصهيونية الدينية". فهؤلاء (الصهيونية الدينية) يطالبون بنزع الأقنعة التي تعود إلى 55 سنة، والتعاطي مع الضفة الغربية كأرض محتلة ضمت، ثم إدارة الأرض مباشرة، من خلال حكومة إسرائيل وليس من خلال الجهاز العسكري الذي يفترض أن يدير مناطق محتلة، حسب ميثاق جنيف. لم تحلم السلطة الفلسطينية بمثل هذه المساعدة.

ماذا ستدعي إسرائيل الآن - بأن كل شيء لا يزال مؤقتاً؟ وبعد قليل سنتفق مع الفلسطينيين على تسوية دائمة فينتهي الاحتلال؟

قد تكون استراتيجية "الصهيونية الدينية" هي رفع الأمور إلى حرب يأجوج ومأجوج، تتمكن فيها إسرائيل ظاهراً من القيام بالأفعال التي ما كان يمكن القيام بها إلا تحت غطاء لهيب المعارك، مثل "استكمال" طرد العرب من الأرض التي غربي النهر، كما يخشى الأردنيون. تقوم "الصهيونية الدينية" بعمل الـ BDS بإخلاص وتؤكد الادعاء الأساس لهذه المنظمة بأن إسرائيل ضمت المناطق خلافاً للقانون الدولي.

حصد الريح

أقيمت الحكومة الوافدة، عملياً، آنفاً. لم يضطر نتتياهو حتى لمحادثات طقسية مع كل أحزاب المجلس. كان يمكن توفير كثير من الوقت وإقامة حكومة يمين كاملة، صقرية - صقرية، دينية - دينية. لكن ليس هكذا هي الأمور. في نهاية هذا الأسبوع، بعد شهر ونصف من الانتخابات، لا تزال هناك حكومة جديدة. من جهة، لأن الحكومة تشكلت من قبل بقدر كبير، وليس لرئيس الوزراء المرشح أي بدائل، يتبين أن شركاءه المخلصين في "كتلة بيبى" لا يحمونه من مطالب مختلفة ومتنوعة، ومن جهة أخرى يريدون الحصول على كل شيء نقداً وقبل قيام الحكومة. خطة التشريعات العاجلة في مواضيع جوهرية لا تتسجم وروح العصر لإقامة الحكومة، وإن كان معقولاً الافتراض بأن الرئيس هرتسوغ سيمنح نتتياهو زمناً إضافياً. يقدر أعضاء كتلته قدراته، لكنهم يشاركون في النقد على لسانه. ليسوا مستعدين للاكتفاء بعود بترتيبات شخصية وقانونية، لدرجة أنهم يهددون بعدم الانضمام إلى حكومته إذا لم تلّب مطالبهم قبل قيامها. من يزرع الريح يحصد العاصفة، حتى لو لم تمنعه هذه العاصفة، في نهاية الأمر، من تشكيل حكومته.

إسرائيل اليوم، 2022/12/16

وكالة سما الإخبارية، 2022/12/16

٣٣. صورة:



إن هدمتم حجارة مدرستي، فلن تهدموا صمودي في وطني

وكالة قدس برس، 2022/11/23